

[النص الأصلي: بالإسبانية]

يقدم هذا البيان عملاً بالفقرة 6 من قرار جمعية الدول الأطراف بشأن إجراء ترشيح وانتخاب أعضاء مجلس إدارة الصندوق الاستئماني للمجنى عليهم (ICC-ASP/1/Res.7).

إن السيد فيليبي ميشيليني يفي كلَّ الوفاء بالمعايير المنصوص عليها في الفقرة 1 من القرار المذكور (ICC-ASP/1/Res.7): "يتحلى المرشحون بالأخلاق الرفيعة والحياد والنزاهة وبالكفاءة في مجال [مساعدة] ضحايا الجرائم الخطيرة".

فالسيد فيليبي ميشيليني يتمتع بالمؤهلات المطلوبة المتمثلة في الأخلاق الرفيعة والحياد والنزاهة. وقد أدت هذه الخصال دوراً حاسماً في تعيين الرئيس الحالي لجمهورية أوروغواي الشرقية، الدكتور تباري فازكوز، إياه "عضواً في الفريق العامل المعني باستجلاء الحقيقة وإقامة العدل". وتضم هذه الهيئة سبعة مواطنين "تبين سيرتهم المهنية تحليهم بالذهنية المستقلة والرزانة والقدرة على أداء واجباتهم على نحو مستقل تماماً..."، بغية اضطلاعهم بمهامهم الرئيسية المتمثلة في التحقيق فيما ارتكب في أوروغواي خلال الماضي القريب من جرائم بحق الإنسانية (المرسوم CM/118 الصادر في 19 أيار/مايو 2015).

إن السيد ميشيليني جدير بالسمعة التي يتمتع بها. فهو قد عمل على المستويين الوطني والدولي للدفاع عن ضحايا الحكومات التسلطية منذ بدء سيرته المهنية. وينبغي التنويه على نحو خاص بالدور الذي أداه ضمن الفريق التقني التابع للأمم المتحدة الذي يساند عمل المنظمة دعماً لاتفاقات السلام التي تم التفاوض بشأنها في سياق لجنة استجلاء الحقيقة (1992-1993). كما إنه سبق أن كان مندوباً لهذه اللجنة لدى اللجنة الخاصة المكلفة بتطهير قوى الأمن في إطار سيرورة إعادة الوثام في السلفادور.

أما التزام السيد ميشيليني بقضية العدل والكفاح ضد الإفلات من العقاب، ما يُعتبر في الصميم من نظام روما الأساسي الذي أنشئت بموجبه المحكمة الجنائية الدولية، فيتجلى في منشوراته الأكاديمية، وتدخلاته البرلمانية، ونضاله المستمر. فقد ظل النهوض بالطابع العالمي لنظام روما الأساسي وتنفيذه الكامل ديدنه طيلة عمله البرلماني والتدريسي. إنه أدى دوراً جوهرياً في تصميم وإنشاء وإعمال الجمعية الاستشارية للمحكمة الجنائية الدولية وسيادة القانون، التي رُوِّجت لها المنظمة غير الحكومية "برلمانيون من أجل العمل العالمي". وقد شارك في هذه الجمعية بصفته منظمًا ومُشرفًا ومقرراً ومتكلمًا، عاملاً في الوقت نفسه بصفته عضواً في لجنيتها التنفيذية ومترئساً لبرنامجها الخاص بالقانون الدولي وحقوق الإنسان.

ويتمتع السيد ميشيليني، إضافةً إلى التزامه الثابت بإقامة العدل فيما يخص أشنع الجرائم، بخبرة واسعة التنوع اكتسبها في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). فقد شغل منصب نائب رئيس مجلسها التنفيذي، وشارك في مؤتمر البلدان الإيبيرية والأمريكية المعني بالعدل بصفته نائب وزير ووزيراً لشؤون التعليم والثقافة، وكان عضواً في برلمان أوروغواي وفي PARLASUR (الهيئة التشريعية لجماعة السوق المشتركة لبلدان أمريكا الجنوبية المسماة MERCOSUR). وعمل بهذه الصفة لتعزيز التعاون بين هذه الجماعة والمحكمة الجنائية الدولية. ويضاف إلى ذلك أنه انخرط في العمل الأكاديمي في شتى جامعات أمريكا اللاتينية وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

فمن الجليّ بالنظر إلى كل هذه المزايا أن السيد فيليبي ميشيليني يتمتع بجميع المؤهلات اللازمة للوفاء بالغرض من الصندوق الاستئماني للمحني عليهم وبأهداف هذا الصندوق على صعيد البحث له عن الأموال وفقاً للمعايير الراسخة ووضع معايير منصفة لاستخدامها.
